العمليات النفسية المتضمنة فى بعض البرامج الحوارية كما يدركها شباب الجامعات وعلاقتها بالإنتماء لديهم

اعداد

داليا انور عبد اللاه

طالبة ماجستير قسم علم النفس بالكلية

هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين العمليات النفسية والإنتماء لدى عينة من شباب الجامعات كذلك الكشف عن أساليب العمليات النفسية المختلفة داخل البرامج الحوارية ، وقد أستخدمت الدراسة **المنهج الوصفى الإرتباطى** لتحديد طبيعة العلاقة بين العمليات النفسية والإنتماء وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (٤٠٠) طالب وطالبة ذكور وإناث بواقع (٢٠٠) من جامعة عين شمس ، (٢٠٠) من جامعة الازهر من طلاب الفرقة الرابعة أما عينة الدراسة التحليلية تمثلت فى برنامج (مصر النهاردة) ، برنامج (مفيش مشكلة خالص) وذلك لأنهما أكثر البرامج الحوارية مشاهدة من قبل الشباب الجامعى ، وقد تمثلت **أدوات الدراسة** فى إستمارة تحليل مضمون ، مقياس العمليات النفسية ، مقياس الانتماء ، وقد **أظهرت النتائج** والتحليلات الإحصائية للدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين استجابات افراد عينة الطلاب على مقياس الإنتماء ومقياس العمليات النفسية ، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق بين البرامج الحوارية (عينة الدراسة) فى أستخدامها لأساليب العمليات النفسية .حيث أعتمد برنامج مفيش مشكلة خالص على الأساليب المضادة " الدفاعية " ، أما برنامج مصر النهاردة على الأساليب المعادية " الهجومية " **وقد تعكس هذه النتيجة دلالة مهمة** تتمثل فى إمكانية أستخدام أساليب العمليات النفسية (مضادة / معادية) داخل البرامج الحوارية بهدف تشكيل ، بناء التأثيرات (المعرفية ، الوجدانية ، السلوكية) لدى الشباب الجامعى نحو موضوع ما / قضية معينة .

Abstract: The main purpose of the present study is to clarify and to determine the relation nature between psychological operations and belonging among samples and groups from the youth of universities, also to expose and to illustrate the various tactics and techniques of the psychological operations which shown on the talk shows .**Study approach, procedures and results:** The main approach which is used in the study is the descriptive approach to clarify and to determine the relation nature between psychological operations and belonging.

The sample of the analytical study included two talk shows ,which they are Egypt Today and there is no problem at all , because they are the most interactive talk shows , that the youth of universities are watching ,as the sample of the field study consisted of (400) male and female students, 200 students from Ain Shams University, and 200 students from Al -Azhar University (students of the fourth year) .**The tools of the study consisted of** content analysis form for talk shows that use the psychological operations techniques, psychological operations scale in talk shows and belonging scale. The results and statistical analyses showed that There was a statistically significant positive correlation between students responses regarding the scale of belonging, and the responses of students in the various psychological operations and operations as a whole ,also The results indicated that there were differences in using psychological operations techniques between the talk shows (sample of the study).

As the talk show of there is no problem has relied on the counter techniques "defensive "while the talk show of Egypt Today has relied on the hostile techniques “offensive" and this outcome may reflect an important significant which lies in the potential of using the psychological operations techniques (counter and hostile techniques) inside the talk shows to form and set the (affective _cognitive _behavioral) affects for the youth of universities towards any special matter or issue.

مقدمة :

ارتبطت العمليات النفسية منذ زمن بالحروب والصراعات وكان لها دور حيوى ورئيسى فى تطور الحروب من الحروب التقليدية إلى أن وصلت لحروب الجيل الرابع فقد أعتمد عليها العديد من القادة و أصبحت جزء اساسى ورئيسى داخل العقيدة العسكرية وذلك بفضل الإستخدام الجيد والمدروس لها ، **و ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية** :U.S.Département of Défense, 1983 (1) بأن العمليات النفسية تُعد جزءاً مُكملاً للعمليات العسكرية و بذلك فهي مسئولية ملازمة للقادة العسكريين ، وقد جاء في قاموس المصطلحات العسكرية لوزارة الدفاع الأمريكية بأن

العمليات النفسية تهدف التأثير على أحاسيس ودوافع وتفكير الجماعات وسلوك الحكومات والمنظمات والأفراد لأن الهدف من العمليات النفسية هو تعزيز المواقف والسلوكيات بما يتماشى مع الأهداف ، حيث أشارت (**Lee Volker Cox, 1997: 30**) بأن التعريف الامريكى لمفهوم العمليات النفسية طبقاً للعقيدة العسكرية المشتركة للجيش الأمريكى بأنها عمليات مخطط لها لنقل معلومات ومؤشرات معينة لمتلقيين أجانب من أجل التأثير على مشاعرهم ودوافعهم وتفكيرهم الموضوعى وبالتالى سلوك الحكومات والمنظمات والجماعات **ويُعرفها أمين حسنى (٢٠٠٥ : ٢٥)** بأنها استخدام مخطط من جانب دولة أو مجموعة من الدول للطرق والوسائل والأساليب النفسية التى توجد أو تشن ضد الدول المعادية أو الحليفة أو الصديقة والمحايدة للتأثير على آرائها وعواطفها ومواقفها وسلوكها بطريقة تساعد على تحقيق أهداف الدولة ، **بينما أشارت شادية حلمى (٢٠٠٥ : ٤٥)** أن البعد المصطلحى للعمليات النفسية يشتمل على تعريف كلمة (العمليات) بما يعنى انها كل الإجرءات المخططة والمطلوب تنفيذها فى توقيتات محددة طبقاً للإمكانيات المتاحة ، أما عن تعريف كلمة (نفسية) فهى كلمة منسوبة إلى النفس البشرية ، النفس تعنى فى اللغة تحديدا الوظيفة العليا لمخ الإنسان الذى ينتج عنه العاطفة والتى تؤدى الى انتهاج سوك معين، كما أنها تطورت تطور سريع وأصبحت من أنجح أنواع العمليات على الإطلاق وذلك لإنها أصبحت توجه إلى أفراد المجتمع المدنى التى تريد أستهدافه وليس للعسكريين فقط ، كما أنها واكبت التطورات التكنولوجية الحديثة وأعتمدت على العديد من الطرق والأساليب لكى تحقق الإستجابة السريعة للأهداف المطلوب تحقيقها ، كما أعتمدت العمليات النفسية على قاعدة سيكولوجية للتأثير على أتجاهات وسلوكيات الأفراد لإحداث تغيير فى أفكار ووجدان وسلوك الأفراد ، و نظراً لأن الشباب أغلى ثروة بالمجتمع ولهم أهمية ومكانة كبيرة بإعتبارهم عماد الأمة والأساس الذى يقوم عليه بناء المجتمع والشريحة الأكثر حساسية للتغيرات والتحولات الإجتماعية والسياسية التى تطرأ على المجتمع فإن العمليات النفسية أصبحت تُوجه للجيل الحالى من الشباب من خلال الإعلام وخاصة داخل البرامج الحوارية بالتليفزيون والتى تؤثر على مستوى الإنتماء ، حيث شهدت السنوات القليلة الماضية ترديداً لكلمة الإنتماء سواء كان ذلك فى الحياة اليومية بصفة عامة أو بوسائل الإعلام بصفة خاصة ولعل ذلك جاء نتيجة لزيادة شعور المواطن المصرى بالإغتراب نظراً لما يواجهه من غزو ثقافى فى البرامج التليفزيونية التى يشاهدها ، فالإنتماء يُعرفه **عبد الهادى الجوهرى (٢٠٠٢ : ١٨٤)** بأنه حاجة اساسية للفرد تنشأ من تفاعل الفرد مع مجتمعه من خلال مجموعة من القيم والإتجاهات التى تحدد سلوك الفرد وتشبع حاجاته مع إحساسه بقيمته الذاتية ، كما أشارت **نجية العنانى (٢٠١٦ : ٥٠)** بأنه أتجاه يشعر من خلاله الإنسان بالفخر لكونه منتمياً لجزء من كل مؤكداً هذه المشاعر سلوكياً من خلال الإلتزام بقيم الوطن ومعاييره التى أرتضاها لأفراده مع العمل على الإعلاء من شأن هذا الوطن .

مشكلة الدراسة : تتمحور مشكلة الدراسة فى الأسئلة الأتية :

١- هل توجد علاقة أرتباطية بين أستجابات عينة الطلاب على مقياسى الإنتماء والعمليات النفسية ؟

٢- هل توجد فروق بين طلاب جامعة عين شمس و طلاب جامعة الازهر على مقياس الانتماء ؟

٣- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث على مقياس الانتماء ؟

٤- هل توجد فروق بين طلاب جامعة عين شمس و طلاب جامعة الازهر على مقياس العمليات النفسية؟

٥- هل توجد فروق بين الذكور و الإناث على مقياس العمليات النفسية ؟

أهمية الدراسة : حداثة موضوع الدراسة ، القصور الحاد فى تناول هذا المفهوم على الرغم من أهميته وتأثيره داخل البرامج الحوارية كذلك أهمية دراسة **العمليات النفسية** بمختلف أساليبها المُستخدمة داخل البرامج الحوارية بإعتبارها مؤثر إعلامى قوى على الساحة الإعلامية المصرية والتى تساهم بشكل كبير فى تغيير التوجهات والميول والأفكار لدى شباب الجامعات الذين يعتمدوا على البرامج الحوارية للحصول على المعلومات أو لتكوين وجهات نظر عن القضايا المثارة كذلك الوقوف على تأثير العمليات النفسية على مستوى الإنتماء لدى الشباب .

أهداف الدراسة : سعت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين العمليات النفسية والإنتماء لدى عينة من شباب
الجامعات ، التعرف على الفروق بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة الازهر على مقياسى العمليات النفسية و الإنتماء كذك التعرف على الفروق بين الذكور و الإناث على مقياسى العمليات النفسية والإنتماء ؟

مصطلحات الدراسة :

العمليات النفسية : التأثير على أفكار ومعتقدات ومشاعر ، عواطف ، سلوك الأفراد / الجماعات / الدول بإستخدام مختلف الطرق الإعلامية والأساليب النفسية للتأثير على مقومات الإتجاه " المعرفية- الوجدانية- السلوكية " لمحاولة تشكيل الأراء وبناء الإستجابات المطلوبة وخلق إتجاهات و مشاعر وسلوكيات جديدة لم تكن موجودة من قبل تخدم مصالح وتحقق أهداف معينة .

البرامج الحوارية : البرامج التي تقدم فى التليفزيون على القنوات الفضائية و التى تقوم بعرض مختلف القضايا الإجتماعية والأحداث السياسية التى تثير اهتمام المجتمع ويتم إعدادها وفق خطة معينة لنقل رسائل محددة للأهداف المخاطبة بهدف تشكيل أو التأثير على الرأى العام / الإتجاهات داخل المجتمع .

الإنتماء : مجموعة من الأفكار الإيجابية التى تتولد لدى الفرد خاصة في مرحلة الشباب والتى تتولد معها مجموعة من المشاعر الداخلية الإيجابية (الشعور بالرضا) التى تجعل الفرد يشعر بالإنتماء تجاه المحيط الذى يعيش فيه (الأسرة – المجتمع – الوطن) وبالتالى الثقة فيه والحفاظ عليه والتمسك والإفتخار به .

دراسات سابقة: وقد أعتمدت على ثلاث محاور رئيسية (العمليات النفسية ، البرامج الحوارية ، الإنتماء)

أولاً : دراسات تناولت العمليات النفسية : حيث أنه فى ضوء ندرة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت مصطلح العمليات النفسية ومن خلال التعريف الإجرائى للعمليات النفسية للدراسة الحالية، فقد تم البحث فى المكتبة العلمية عن الدراسات التى تستهدف التأثير على أفكار ومعتقدات ومشاعر ، عواطف ، سلوك الأفراد / الجماعات (التأثيرات) كذا الإطلاع على بعض الدراسات التى تناولت الإعتماد على وسائل الاعلام وقد توصلت عدد من الدراسات كالتالى :

١- دراسة **سمية متولى محمد عرفات (٢٠١١)** هدفت إلى الوقوف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على كل من الفضائيات والإنترنت فى الحصول على معلومات عن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ومدى تأثير ذلك على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لأفراد الجمهور على اختلاف فئاتهم وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود أرتباط طردى موجب بين كثافة أستخدام كل من الفضائيات والانترنت وبين حدوث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية كذا المتابعة المستمرة من جانب معظم أفراد العينة لأحداث ثورة 25يناير 2011 على اختلاف أعمارهم

ومستواهم التعليمى من الذكور والإناث ومن المقيمين بالقاهرة أو خارجها، وهو مايتفق مع أهمية الحدث الذى أثر عليهم جميعاً ، وبالتالى لعبت وسائل الاعلام دوراً فى مساعدة معظم أفراد العينة على تكوين رأى لهم يتعلق بالثورة ومايرتبط بها من أحداث، علاوة على دورها فى التأثير على معارف ووجدان وسلوك نسبة كبيرة من أفراد العينة .

٢- دراسة **سهام محمد صلاح محمد الطنطاوى (٢٠١٥)** وهدفت إلى التعرف على أهم التأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) لتعرض طلاب الجامعات للصحافة والصفحات الأدبية كذلك معرفة درجة الأهمية التى تحتلها هذه الصحافة والصفحات الأدبية عند الطلاب وسط غيرها من الوسائل التعليمية الأخرى ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الإجتماعى الإقتصادى (المرتفع – المتوسط – المنخفض) فى درجة التأثيرات المختلفة (المعرفية – السلوكية – الوجدانية) للصحافة الأدبية عليهم وذلك لصالح ذوى المستوى المرتفع ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الإجتماعى الإقتصادى (المرتفع – المتوسط – المنخفض) فى التأثيرات السلوكية ، وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين عينة الدراسة للصحافة الأدبية وبين التأثيرات المختلفة (المعرفية – السلوكية – الوجدانية) عليهم ، وجود علاقة دالة بين كثافة أستخدام طلاب الجامعات للصحافة الأدبية والتأثيرات الإيجابية عليهم ، توجد علاقة أرتباط إيجابية دالة إحصائياً بين كثافة أستخدام طلاب الجامعات للصحافة الأدبية والتأثيرات الإيجابية عليهم ، وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى حجم أستخدام طلاب الجامعات للصحافة الأدبية وذلك لصالح الإناث .

ثانياً : دراستان تناولت البرامج الحوارية لدى شباب الجامعات :

١- **دراسة السيد لطفى حسن زايد ٢٠١٢** وهدفت إلى الوقوف على مدى إدراك الشباب المصرى لصورة مصر من خلال التعرض للبرامج الحوارية التى تقدمها القنوات الفضائية العربية كذا الكشف عن العلاقة بين رؤية البرامج الحوارية لصورة مصر وبين رؤية عينة من الشباب المصرى لها وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين صورة مصر التى تقدمها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية وبين الصورة (إيجابية ، سلبية) التى يدركها الشباب المصرى عن مصر كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية المتضمنة كلا من (النوع – محل الإقامة – نوع التعليم " خاص ، أزهرى ، حكومى " – المستوى الإجتماعى والإقتصادى) وإدراك الشباب الجامعى لصورة مصر واخيراً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الشباب المصرى للبرامج الحوارية التى تقدمها القنوات الفضائية وإدراكهم لصورة مصر .

٢- **دراسة سارة محمد إبراهيم طه (٢٠١٣)** هدفت إلى التعرف على دور البرامج الحوارية فى تشكيل الميول السياسية لدى المراهقين من خلال (التعرف على معدل تعرض المراهقين للبرامج الحوارية - الكشف عن مضامين القضايا التى تقدمها البرامج الحوارية التليفزيونية - التعرف على طبيعة ميول البرامج نحو القضايا المقدمة (إيجابى – سلبى – محايد) - التعرف على ميول المراهقين السياسية ودور البرامج الحوارية فى تشكيل هذه الميول - التعرف على

ماهية القضايا السياسية التى تقدمها البرامج الحوارية) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للبرامج الحوارية وتشكيل ميولهم السياسية ، وجود فروق دالة أحصائياً فى أستجابات المبحوثين حول البرامج الحوارية التى يفضلون مشاهدتها طبقا للنوع فيما عدا (البرامج السياسية) حيث يفضلها الذكور بنسب أكبر من الإناث (٥٩.٢% ، ٤٣.٢%) ، وجود فروق دالة بين المراهقين مشاهدى البرامج الحوارية على مقياس تشكيل ميولهم السياسية وفقا للمستوى الإجتماعى الإقتصادى .

ثالثاً : دراستان تناولت الإنتماء لدى الشباب

١- دراسة **شيماء صبحى فوزى سليم (٢٠١٥)** وهدفت إلى رصد العلاقة بين تعرض المراهقين لدراما المخابرات ومستوى الإنتماء لديهم وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض المراهقين لدراما المخابرات ومستوى الإنتماء للوطن لديهم - وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين كثافة مشاهدة دراما المخابرات ومستوى الإنتماء لدى المراهقين عينة الدراسة وذلك لصالح مرتفعى المشاهدة .

٢- دراسة **نجية محمد محمد محمود العنانى (٢٠١٦)** وهدفت إلى التعرف على أطر معالجة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية للعلاقة بين المسلم والمسيحى وعلاقتها بمستويات الإنتماء لدى المراهقين واسفرت النتائج عن وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين أطر البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية للعلاقة بين المسلم والمسيحى و الإنتماء لدى المراهقين - لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة الذين يشاهدون البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وفقاً للنوع - توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة الذين يشاهدون البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وفقاً للديانة .

التعليق على الدراسات السابقة : كشفت العديد من الدراسات عن اعتماد الشباب الجامعى المصرى على وسائل الاتصال للحصول على المعلومات وخاصة فى وقت الأزمات ، اظهرت الدراسات الى انه كلما زاد حجم الإعتماد على وسائل الاعلام كلما زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ، تم ملاحظة تنوع جمهور العينة التى تناولتها الدراسات السابقة ما بين مراهقين وشباب ، تناولت بعض الدراسات احد عناصر الاتصال (الاعلام / الدعاية / الصحافة ،،إلخ) دون التطرق الى الأساليب المستخدمة داخلها او تأثيرها على الجوانب الوجدانية ، المعرفية ، السلوكية - رصد ندرة الدراسات فى حدود علم الباحثة التى تتناول مصطلح العمليات النفسية) .

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة أرتباطية بين أستجابات عينة الطلاب على مقياسى الإنتماء والعمليات النفسية .
٢- توجد فروق بين طلاب جامعة عين شمس و طلاب جامعة الازهر على مقياس الانتماء .
٣- توجد فروق بين الذكور و الإناث على مقياس الانتماء .
٤- توجد فروق بين طلاب جامعة عين شمس و طلاب جامعة الازهر على مقياس العمليات النفسية.
٥- توجد فروق بين الذكور و الإناث على مقياس العمليات النفسية .

منهج وإجراءات الدراسة : تعد الدراسة من الدراسات الوصفية لأنها تكشف عن العلاقة بين متغيرين (العمليات النفسية والإنتماء) تهتم بتحليل مضمون البرامج الحوارية المتضمنة لأساليب العمليات النفسية للحصول على المعلومات الدقيقة التى ترتكز على معدلات التكرار و أسلوب التناول ومضمون الافكار المطروحة حول القضايا التى تعرضها البرامج كما انها أستخدمت منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى وذلك لتحليل مضمون عينة البرامج الحوارية ، لمسح عينة من الشباب لتحديد مستوى أنتمائهم بعد تعرضهم للبرامج الحوارية المتضمنة لأساليب العمليات النفسية .

عينة الدراسة : تمثلت **عينة الدراسة التحليلية** فى برنامج (مصر النهاردة) ، برنامج (مفيش مشكلة خالص) وذلك لأنهما أكثر البرامج الحوارية مشاهدة من قبل الشباب الجامعى ويتناولان مختلف القضايا السياسية - الاجتماعية – الاقتصادية – الدينية ،،، إلخ ، اما **عينة الدراسة الميدانية** فقد تم إختيارها بطريقة عشوائية وتكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة ذكور وإناث بواقع (٢٠٠) من جامعة عين شمس ، (٢٠٠) من جامعة الازهر من طلاب الفرقة الرابعة يتراوح أعمارهم من ١٩ : ٢٢ عام ، **بمتوسط** (٢٠.٠٤ لطلاب جامعة الإزهر) ، (١٩.٨٥ لطلاب جامعة عين شمس) ، **أنحراف معيارى** بلغ نسبته (٠.٨١ لطلبة الإزهر) ، (٠.٧٣ لطلبة عين شمس) **ويرجع أسباب أختيار عينة الدراسة التحليلية البرامج الحوارية** القنوات الفضائية الى ان الفضائيات تُعد من اكثر وسائل العمليات النفسية التي تمتاز بالجاذبية والقدرة التوجيهية وبإشراك اكثر من حاسة في نفس الوقت مما يرسخ المواضيع المطروحة ويضفي على برامجها طابع التأثير النفسى الفورى (مصطفى الدباغ، ١٩٩٨ : ٨٩) ، أما **سبب إختيار عينة الدراسة الميدانية للشباب الجامعى** بإعتبارهم فئة وشريحة تمثل قطاعاً فعالاً فى المجتمع ولديهم حب أستطلاع ورغبة فى التعرف على المشكلات المحيطة (**جامعة عين شمس** لما لها من مختلف أنماط الطلاب من مختلف المحافظات أما **جامعة الازهر** تعتبر من الجامعات العريقة و التى لها بعض التوجهات الدينية) .

أدوات الدراسة : وتمثلت فى (إستمارة تحليل مضمون البرامج الحوارية المتضمنة للعمليات النفسية ، مقياس العمليات النفسية المتضمنة فى البرامج الحوارية ، مقياس الانتماء) .

أولاً : أستمارة تحليل المضمون (من إعداد الباحثة) :

١- تحديد المحاور الرئيسية لإستمارة تحليل المضمون وأهدافها

٢- تحديد وحدات التحليل وفئات التحليل :

٣- الإطلاع على بعض نماذج لإستمارات تحليل مضمون لدراسات أعلامية سابقة : **فايزة طه عبد الحميد (٢٠١١)** استمارة تحليل مضمون للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية ، **أميرة عبد الرحمن محمد (٢٠١١)** استمارة تحليل مضمون لبرامج الحوارية (مصر النهاردة – العاشرة مساء – ٩٠ دقيقة – الحياة اليوم) ، **هدى حسن عبد المالك (٢٠١٢)** أستمارة تحليل مضمون قنوات الأفلام الفضائية فى

إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية للمراهقين ، **سارة محمد ابراهيم (٢٠١٣)** استمارة تحليل مضمون لدور البرامج الحوارية التليفزيونية فى تشكيل الميول السياسية ، **نجية ممود العنانى (٢٠١٦)** استمارة تحليل مضمون أطر معالجة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية للعلاقة بين المسلم والمسيحى وعلاقتها بمستوى الإنتماء .

إجراءات الثبات والصدق لإستمارة تحليل المضمون :

١- **إجراءات الثبات** : يحدث ثبات الإستمارة عندما يتم إعادة تحليل نفس المضمون أو المادة مرة أخرى بإستخدام نفس أداة الترميز والتوصل إلى نفس النتائج والإستخلاصات وقد قامت الباحثة بتحقيق الثبات عن طريق القيام بأسلوب Test Re- Test حيث تم إجراء اختبار ثبات التحليل مع اثنين من الباحثين (*) على عينة قدرها ١٠% من مجتمع الدراسة التحليلية وذلك لتحديد معامل الثبات حيث شرحت الباحثة استمارات التحليل والفئات الخاصة بها وتزويدهم بنسخ من استمارات التحليل التعريفات الإجرائية وبلغت قيمة معامل الثبات على النحو التالى :

تم حساب معادلة هولستى :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2(\text{ت})}{\text{ن١} + \text{ن٢}}$$

ت = عدد حالات الاتفاق بين المرمزين .

ن١ = عدد الحالات التى رمزها المرمز الأول .

ن٢ = عدد الحالات التى رمزها المرمز الثانى .

= ٢ × ٢٠٨ / ٢٢٠ + ٢٢٠

= ٩٤، وهى درجة ثبات قوية لإستمارة تحليل المضمون .

١- **إجراءات الصدق :** قامت الباحثة بتصميم أستمارة تتضمن فئات التحليل المختلفة وتم عرض الإستمارة ملحق بها التعريفات الإجرائية للفئات على مجموعة من الأساتذة عدد (٧) للحكم على مدى صلاحية الإستمارة للتطبيق ، وقد أقترح بعض السادة المحكمين تعديل بعض المصطلحات وإدخال فئات جديدة ، وقد قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التى أدخلها المحكمين لتصبح الإستمارة فى الصورة التى تم التحليل على أساسها ، وقد أجمع المحكمين على أن الاستمارة جيدة وتقيس الأغراض المصممة من أجلها

مقياس العمليات النفسية : من إعداد الباحثة، تم تنفيذ الخطوات الاتية :

١- الإطلاع على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام وهى من أم النظريات التى أهتمت بدراسة التأثيرات (المعرفية ، الوجدانية ، السلوكية) وذلك للتعرف على مدى تأثر شباب الجامعات بالعمليات النفسية المتضمنة فى البرامج الحوارية .

٢- الإستفادة و الإطلاع على عدد من الأطر النظرية (علم النفس ، السياسة ، الإعلام وخاصة المتعلقة بالجوانب المعرفية ، الوجدانية ، السلوكية .

٣- الإطلاع على الدراسات والبحوث والرسائل العلمية التى تناولت مقاييس تتناول الجانب المعرفى ، الوجدانى ، السلوكى ومنها : **هالة إسماعيل بغدادى (٢٠٠٧):** أستبيان حول التأثيرات المترتبة على أعتماد النخبة على القنوات الفضائية ، **لمياء سمير على (٢٠٠٧)** : أستبيان حول تأثير التعرض للأخبار ، البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفى للجمهور المصرى (دراسة مسحية) ، **سمر إبراهيم أحمد عثمان (٢٠٠٩)** : استبيان المعالجة الإعلامية للأزمات وأثيراتها المعرفية ، الوجدانية على الشباب الجامعى ، أميرة عبد الرحمن (٢٠١١) : استبيان حول القيم الأجتماعية لدى شباب الجامعات ، **نهى نبيل (٢٠١٢) :** التأثيرات الوجدانية للاخبار السلبية ، **أحمد عزت (٢٠١٣)** : التأثيرات المختلفة للإعلان التفاعلى التليفزيونى على طلاب الجامعات المصرية .

٤- ومن خلال ما سبق تم وضع صورة أولية لمقياس مدى تأثر شباب الجامعات بالعمليات النفسية المتضمنة فى البرامج الحوارية ، يتكون من (3) مؤثرات رئيسية (مُكون المعرفى ، مُكون الوجدانى ، مُكون السلوكى) يتكون **المُكون المعرفى** من عدد (١٤) عبارة ، **المُكون الوجدانى** من عدد (١٢) عبارة ، **المُكون السلوكى** من عدد (١١) عبارة وتحتوى كل مكون من المكونات على عدد (٤) عبارات سلبية وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل للإستجابة (أوافق دائمًا: وتقابلها الدرجة ٣ ، أوافق أحيانًا: وتقابلها الدرجة ٢ ، لا أوافق إطلاقًا: وتقابلها الدرجة ١ ، وتُعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية)

٥- **الصورة النهائية للمقياس :**تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الخبراء فى مجال الإعلام وعلم النفس كذا الخبراء العسكريين قوامها عدد (٤) خبير عسكرى ، عدد (٨) بمجال علم النفس والإعلام وذلك للتعرف على مدى مناسبة العبارات وطلب من السادة الخبراء إبداء الرأى بحذف أو إضافة أو تعديل أى عبارة فى ضوء ملاحظاتهم ، وتم أخذ العبارات التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع أراء الخبراء ،

تعريف الأبعاد فى حدود الدراسة الحالية :

أ- **البعد الأول: المُكون المعرفى** : وهو الإتجاهات والمعتقدات والقيم والمعلومات التى يتم ترسيخها لشباب الجامعات من خلال الإعتماد على وسائل الإعلام .

ب- **البعد الثانى :المُكون الوجدانى** : وهو المشاعر الإيجابية ، السلبية التى تتولد لدى شباب الجامعات نتيجة إثارة موضوعات ، قضايا ، أحداث أثناء متابعة وسائل الإعلام

ج- **البعد الثالث :المُكون السلوكى** : الإستجابات والسلوكيات والتصرفات التى يقوم بها شباب الجامعات بعد تحقيق الرسالة الإعلامية لهدفها .

الكفاءة السيكومترية لمقياس العمليات النفسية :

١- ثبات المقياس

إستخدام إختبار كرونباخ ألفا (Cronbach TestAlpha): تم استخدام إختبار كرونباخ ألفا لتحديد مدى إمكانية الاعتماد على إجابات عينة الدراسة، ومدى تجانس الإجابات ، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع العينة ، فإذا زاد هذا الاختبار عن ٠.٥٠ فيمكن الاعتماد على نتائج الدراسة وتعميمها على مجتمع الدراسة ككل ، ولقد جاءت قيمة معامل ألفا كما فى الجدول التالى:

جدول (١) ثبات العبارات لاقسام المقياس (ن= ١٠٠)

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الاول	١٤	٠.٧٥٣
البعد الثاني	١٢	٠.٥٨٠
البعد الثالث	١١	٠.٨٨٤
الدرجة الكلية	٣٧	٠.٩٠٨

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا جميعها قيم مرتفعة ، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠.٩٠٨) وهي قيمة مرتفعة ، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الإعتماد على نتائجه والوثوق به.

٢- **صدق مقياس العمليات النفسية : الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ضمن نخبة من الأساتذة الخبراء والمتخصصين في علم النفس والإعلام للتوصل إلي نسبة اتفاق بينهم للحكم على مدى صلاحية ووضوح مفردات وتعليمات المقياس على قياس ما وضع لقياسه وكذلك مدى ملائمة لقياس الأهداف المراد قياسها وقد أشار المحكمين إلى مجموعة من الآراء والملاحظات والتعديلات وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات على المقياس وبناء على ما تم تحديدة من آراء اخذت هذه التعديلات جميها في الاعتبار، وقد تم التوصل إلي نسبة اتفاق بين المحكمين تراوحت بين (٨٠-٩٠) % المقياس، وهى نسبة تعبر عن مناسبة مفردات المقياس ومدى ما يقيسه من أهداف، وبذلك تصبح عبارات المقياس صادقة من وجهة نظر المحكمين.

مقياس الإنتماء : من إعداد الباحثة تم تنفيذ الخطوات التالية :

١- **تم أستقراء التراث النظرى لمفهوم الانتماء :** والذى أسفر على أن هناك أتفاقاً بين الباحثين على أن الإنتماء هو أرتباط الفرد بجماعة حيث يرغب الفرد فى الإنتماء الى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوجد نفسه فيها .

٢- **القيام بمقابلات مفتوحة حيث** قامت الباحثة بطرح بعض الأسئلة المفتوحة على مجموعة من شباب الجامعات حيث بلغ عددهم (٥٠) طالب وطالبة وكانت الأسئلة الموجهة إليهم كالتالى (ما مفهوم الإنتماء من وجهة نظرك ؟ - ما أنواع الإنتماء من وجهة نظرك ؟ - ما الملامح الدالة على الإنتماء بالنسبة لك ؟

٣- **الإطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة بالموضوع** والتى أهتمت بمفهوم الإنتماء وأبعاده وفيما يلى المقاييس التى تم الإستعانة بها فى إعداد مقياس الإنتماء علية أحمد حسن (١٩٩٥) مقياس الإنتماء لطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، هشام فولى عبد المعز " (٢٠٠٧) الإنتماء للمجتمع المحلى ، عبير رشيد زكا مقياس الإنتماء ، منال محمود إسماعيل (٢٠١٤) مقياس الانتماء لدى طلاب وطالبات الجامعات .

٤- **إعداد المقياس فى صورته النهائية** : تم وضع صورة أولية لمقياس الإنتماء لدى شباب الجامعات بحيث يتضمن خمس أبعاد هى (**الثقة فى المجتمع وقادته - التمسك بالمجتمع المحلى فى حالات الشدة والإنكسار - الحنين والفخر بالمجتمع وعاداته وتقاليده السليمة - الإنتماء للأسرة - الإنتماء للوطن**) وتتمثل طريقة **الإجابة على المقياس** بالإختيار من ثلاثة بدائل للإجابة وهى (دائماً – أحياناً – لا) وقد راعت الباحثة أن تكون فئات الإجابة منحصرة بين ثلاث أختيارات حيث أن تعدد الإختيارات قد يشتت ذهن الطلبة أثناء أستجاباتهم كما أن الإقتصار على فئتين فقط للإجابة (نعم / لا) من شأنه أن يقيد المفحوص بإجابة محددة قد لا تكون معبرة عنه .

الكفاءة السيكومترية لمقياس الإنتماء : إستخدام إختبار كرونباخ ألفا (Cronbach TestAlpha) لتحديد مدى إمكانية الاعتماد على إجابات عينة الدراسة، ومدى تجانس الإجابات، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع العينة، فإذا زاد هذا الاختبار عن ٠.٥٠ فيمكن الاعتماد على نتائج الدراسة وتعميمها على مجتمع الدراسة ككل، ولقد جاءت قيمة معامل ألفا كما فى الجدول التالى:

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الاول	٥	٠.٩١
البعد الثاني	٥	٠.٩٥
البعد الثالث	٥	٠.٧٩
البعد الرابع	٥	٠.٩٣
البعد الخامس	٥	٠.٧٠
الدرجة الكلية	٢٥	٠.٩٦٧

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا جميعها قيم مرتفعة،وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠.٩٦٧) وهي قيمة مرتفعة،وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

صدق مقياس الانتماء: الصدق الظاهرى (صدق المحكمين): حيث تم التحقق من صدق المحكمين عن طريق عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ضمن نخبة من الأساتذة الخبراء والمتخصصين في علم النفس للتوصل إلي نسبة اتفاق بينهم، وذلك للحكم على مدى صلاحية ووضوح مفردات وتعليمات المقياس على قياس ما وضع لقياسه، وكذلك مدى ملائمة لقياس الأهداف المراد قياسها. وقد أشار المحكمين إلى مجموعة من الآراء والملاحظات والتعديلات وقد استفادت الباحثة من هذه الآراء وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات على المقياس، وبناء على ما تم تحديدة من آراء اخذت هذه التعديلات جميها في الاعتبار، وقد تم التوصل إلي نسبة اتفاق بين المحكمين تراوحت بين (٨٠-٩٠) % للمقياس، وهى نسبة تعبر عن مناسبة مفردات لمقياس ومدى ما يقيسه من أهداف وبذلك يصبح عبارات المقياس صادقة من وجهة نظر المحكمين.

صدق المحك لمقياس الإنتماء:

قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط الخطي لبيرسون لايجاد صدق المحك بين استجابات عينة الدراسة حول مقياس الانتماء ومقياس اخر، ولقد جاءت قيمة معامل الارتباط كما فى الجدول التالى:

مقياس الانتماء	حجم العينة	معامل الارتباط لبيروسون
مقياس الانتماء من اعداد الباحثة	١٠٠	٠.٨٥٨**
مقياس انتماء اخر	١٠٠	

ويتضح من نتائج الجدول وجود ارتباط دال احصائيا بين استجابات عينة الدراسة حول مقساس الانتماء واستجاباتهم علي المحك حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٥٨) وهو معامل ارتباط دال احصائيا ومرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة : تم إستخدام معامل ارتباط بيرسون ، استخدام **اختبار ت** للتعرف على الفروق بين متوسطات طلاب والطالبات في كل من جامعة الازهر وعين شمس.

نتائج الدراسة :

١- **عرض نتائج الفرض الأول والذى ينص على أنه توجد علاقة أرتباطية بين أستجابات عينة الطلاب على مقياسى الإنتماء والعمليات النفسية** وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بايجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة الطلاب في مقياس الانتماء واستجاباتهم مقياس العمليات النفسية وكذلك معرفة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث والجدول التالي يوضح نتيجة العلاقة:

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة	القوة	الاتجاه
العمليات النفسية الانتماء	٠.٩٦٦*	٠.٠٠٠	دال	قوية	علاقة موجبة

ويتضح من نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين استجابات افراد عينة الطلاب في مقياس الانتماء واستجابات افراد عينة البحث في العمليات النفسية المختلفة والعمليات ككل حيث أظهرت النتائج أن قيمة معاملات الارتباط دال احصائيا بدلالة معنوية بالغة (٠.٠٠٠) وهي اقل من مستوي المعنوية (٠.٠٥) مما يدل علي وجود هذه العلاقة بين المتغيرين **وتعكس هذه النتيجة دلالة هامة وهى تأثر عينة الدراسة بما يشاهدونه من برامج حوارية تتضمن أساليب العمليات النفسية سواء مقدمة فى إطار إيجابى أو سلبى (مضادة / معادية) ، مما يدل على تأثير العمليات النفسية على مستوى الإنتماء لدى الشباب الجامعى ، فالإنتماء لا يتشكل لدى الفرد من فراغ ولكن يحتاج للعديد من المؤثرات الخارجية وخاصة فى مرحلة الشباب ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أميرة عبد الرحمن عبد المتجلى (٢٠١١) والتى أظهرت عن وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية وبين نوعية الإتجاهات (مؤيد ، محايد ، معارض) نحو القيم الإجتماعية التى تعكسها المضامين الإعلامية بالبرامج الحوارية ، كذلك تتفق مع دراسة سارة محمد إبراهيم (٢٠١٣) والتى أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للبرامج الحوارية وتشكيل ميولهم السياسية كذلك تعكس النتيجة دلالة أخرى وهى أن العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية بالبرامج الحوارية قد تحققت نتيجة اعتماد أفراد العينة عليها .**

٢- **عرض نتائج الفرض الثانى والذى ينص على أنه توجد فروق بين طلاب جامعة عين شمس و طلاب جامعة الازهر على مقياس الانتماء** وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات استجابات طلاب جامعة عين شمس واستجابات طلاب جامعة الازهر على مقياس الانتماء ومكوناته الفرعية وقد استخدمت الباحثة اختبار(t- test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (ازهر- عين شمس)، ويوضح الجدول التالى نتيجة ذلك.

المقياس	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الازهر	٢٠٠	٤٤.١٦	١.٢٩
	عين شمس	٢٠٠	٧٠.٥٠	٢.٣٨

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الازهر واستجابات طلاب جامعة عين شمس وهذا يدل على وجود فروق دالة لصالح طلاب جامعة عين شمس أي أن طلاب جامعة عين شمس أكثر انتماءً من طلاب جامعة الأزهر **وقد تعكس هذه النتيجة دلالة هامة وهى تأثير أساليب العمليات النفسية المضادة (التى تقدم فى إطار أيجابى داخل البرامج الحوارية) على مستوى الإنتماء لدى شباب جامعة عين شمس والتى تسعى لنشر الأفكار الإيجابية والارتقاء بالبناء المعرفي والادراكى وإعادة بناء وتقوية المبادئ والقيم المصرية الأصيلة التى تُمثل أهم مقومات المجتمع المصرى منذ القدم من خلال**

تنمية الإدراك والوعى بالمسئولية الإجتماعية لكل فرد فى المجتمع ، التوعية بتداعيات و مخاطر بعض السلوكيات المنتشرة (المكون المعرفى) وبالتالى زرع أتجاه ونظرة إيجابية للمستقبل وللحياة (المكون الوجدانى) متمثل فى تنمية الشعور بالرضا والشعور بالفخر داخل الوطن للتشجيع على الإلتزام بتطبيق السلوكيات الإيجابية للنهوض بالمجتمع والفرد (المكون السلوكى) .

٣- **عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق بين الذكور و الإناث على مقياس الانتماء** وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات استجابات متوسطات الذكور والاناث على مقياس الانتماء ومكوناته الفرعية وقد استخدمت الباحثة اختبار(t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (ذكور- اناث)، ويوضح الجدول التالى نتيجة ذلك.

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t
الدرجة الكلية	اناث ازهر	١٠٠	٤٣.٨٧	١.٣٥	**٣.٣٠
	ذكور ازهر	١٠٠	٤٤.٤٦	١.١٦	
الدرجة الكلية	اناث عين شمس	١٠٠	٦٩.٩٨	٢.٨٢	**٣.١٨
	ذكور عين شمس	١٠٠	٧١.٠٣	١.٧٠	

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (t) المحسوبة دالة احصائيا وهذا يشير الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي الذكور والاناث في مقياس الانتماء لصالح الذكور حيث نلاحظ ان متوسط مجموعة الذكور البالغ اكبر من متوسط الاناث البالغ مما يدل علي وجود فروق جوهرية بين متوسطي المجموعتين **وتتفق هذه الدراسة مع دراسة نجية محمد العنانى (٢٠١٦) والتى بينت وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين محل الدراسة على مقياس الإنتماء وفقاً للنوع .**

٣- **عرض نتيجة الفرض الرابع توجد فروق بين طلاب جامعة عين شمس و طلاب جامعة الازهر على مقياس العمليات النفسية** وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات استجابات طلاب جامعة عين شمس واستجابات طلاب جامعة الازهر على مقياس العمليات النفسية ككل وقد استخدمت الباحثة اختبار(t- test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (ازهر- عين شمس)، ويوضح الجدول التالى نتيجة ذلك.

المقياس	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t
الدرجة الكلية	الازهر	٢٠٠	٦٧.٩٦	١.٤٦	١٠١.١٧

	عين شمس	٢٠٠	٨٤.٤٤	١.٧٨	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الازهر واستجابات طلاب جامعة عين شمس وذلك لان قيمة (t) المحسوبة والبالغة (١٠١.١٧) أكبر من قيمة (t) الجدولية كما في الجدول وهذا يدل على وجود فروق دالة لصالح طلاب جامعة عين شمس .

ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال إيجاد الفروق بين متوسطات استجابات طلاب جامعة عين شمس واستجابات طلاب جامعة الازهر على كل بعد من ابعاد استبيان العمليات النفسية (المعرفية ، الوجدانية والسلوكية) والتى أظهرت وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الازهر واستجابات طلاب جامعة عين شمس في التاثيرات المعرفية لصالح طلاب جامعة عين شمس ، كذلك وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الازهر واستجابات طلاب جامعة عين شمس في التاثيرات الوجدانية وذلك لصالح طلاب جامعة عين شمس كذلك وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات طلاب جامعة الازهر واستجابات طلاب جامعة عين شمس في التاثيرات السلوكية لصالح طلاب جامعة عين شمس.

٥- **عرض نتيجة الفرض الخامس: والذي ينص على أنه توجد فروق بين الذكور و الإناث على مقياس العمليات النفسية** وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات استجابات متوسطات الذكور والاناث على مقياس العمليات النفسية ككل وقد استخدمت الباحثة اختبار(t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (ذكور- اناث)، ويوضح الجدول التالى نتيجة ذلك.

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t
الدرجة الكلية	اناث ازهر	١٠٠	٦٨.٣٠	٠.٩٨	٣.٣٩
	ذكور ازهر	١٠٠	٦٧.٦٢	١.٧٥	
الدرجة الكلية	اناث عين شمس	١٠٠	٨٤.٣٣	٢.٠٨	٠.٩٠
	ذكور عين شمس	١٠٠	٨٤.٥٦	١.٤٢	

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (t) المحسوبة دالة احصائيا وهذا يشير الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي الذكور والاناث جامعة الازهر في مقياس العمليات النفسية لصالح الاناث حيث نلاحظ ان متوسط مجموعة الاناث البالغ اكبر من متوسط الذكور البالغ مما يدل علي وجود فروق جوهرية بين متوسطي المجموعتين بينما لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات اناث وذكور جامعة عين شمس علي مقياس العمليات النفسية ككل وذلك لان القيمة الحرجة غير دالة احصائياً .

المراجع العربية :

١- **أمين محمد حسنى (٢٠٠٥)** المفهوم الشامل للعمليات النفسية وعلاقاتها بالمخابرات الإستراتيجية والتخطيط لها على المستوى الإستراتيجى " بحث زمالة غير منشور ، كلية الحرب العليا أكاديمية ناصر العسكرية العليا " القاهرة .

٢ - **السيد لطفى حسن زايد (٢٠١٢)** ، أدراك شباب الجامعات لصورة مصر التى تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال .

٣- **أميرة عبد الرحمن محمد (٢٠١١)** القيم الإجتماعية بالبرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعى ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال .

٤- **فايزة طه عبد الحميد (٢٠١١)** البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال .

٥– **سمية متولى محمد عرفات (٢٠١١)** العلاقة بين أستخدام الجمهور المصرى للقنوات الفضائية والانترنت خلال ثورة ٢٥ يناير و التاثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة .

٦ – **سهام محمد صلاح طنطاوى (٢٠١٥)** التأثيرات المختلفة لتعرض طلاب الجامعات المصرية للصحافة الأدبية ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال .

٧- **سارة محمد ابراهيم طه (٢٠١٣)** دور البرامج الحوارية التليفزيونية فى تشكيل الميول السياسية لدى عينة من المراهقين ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال .

٨- **شادية محمد حلمى (٢٠٠٥)** ، سيكولوجية الدعاية والعمليات النفسية فى حرب الخليج ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الزقازيق .

٩- **شيماء صبحى فوزى سليم (٢٠١٥)** علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الإنتماء لديهم ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال

١٠- **علية أحمد حسن (١٩٩٥)** مفهوم الإنتماء لدى شرائح إجتماعية ثقافية مختلفة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : كلية البنات كلية البنات للأداب والعلوم والتربية

١١- **عبير رشيد زكا (٢٠١٠)** صورة مصر عند الأسر المتزوجة زواج مختلط وعلاقتها بإنتماء الأبناء ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال .

١٢- **نجية العنانى (٢٠١٦)** أطر معالجة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية للعلاقة بين المسلم والمسيحى وعلاقتها بمستويات الإنتماء لدى المراهقين ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال .

١٣- **منال محمود إسماعيل (٢٠١٤)** تنمية مهارات الحب والإنتناء لخفض أحادية الرؤية لدى طالبات الجامعة ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس: كلية البنات للأداب والعلوم والتربية .

١٤- **هشام فولى عبد المعز (٢٠٠٧)** نشرات اخبار التليفزيون المحلى وعلاقتها بتدعيم الإنتماء للمجتمع المحلى لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال .

١٥- **هدى حسن عبد المالك (٢٠١٢)** دور قنوات الأفلام الفضائية فى إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية لدى عينة من المراهقين المصريين ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة " قسم الإعلام وثقافة الأطفال

المراجع الأجنبية :

16- U.S.Départment of Défense, 1983: 1 موقع وزارة الدفاع الأمريكية

17- Psychological Operations Process Tactics , 2007 : 7

18- Lee-Volker Cox , 1997, Planning For Psychological Operations A Proposal.

Air Command and Staff College. Washington